

## الأردن يستورد الغاز من إسرائيل لأكثر من 15 سنة بـ15 مليار دولار



قالت صحيفة غلوبز المختصة بالاقتصاد الإسرائيلي، اليوم الأربعاء، إنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين الشركاء في حقل ليفثيان (Leviathan) الإسرائيلي والأردن، تقضي بتصدير إسرائيل للغاز الطبيعي إلى الأردن، خلال السنوات الـ15 القادمة، وبقيمة إجمالية تبلغ 15 مليار دولار.

وذكرت الصحيفة، أن المذكرة سيجري توقيعها اليوم، من قبل ممثلين عن الحكومة الأردنية والشركاء في حقل ليفثيان الإسرائيلي، الممثلون الإسرائيليون هم شركة نوبل للطاقة، ومجموعة ديليك، وآفنير للنفط والغاز، وديليك للتنقيب، فيما يوقع عن الأردن ممثلون عن الحكومة.

وأضافت الصحيفة، أن هذا الاتفاق يعد تغييرًا جذريًا إيجابيًا في العلاقات الاقتصادية الإسرائيلية - الأردنية؛ ما سيشيخ المجال أمام علاقات تعاون جانبية على هامش اتفاقية تصدير الغاز الطبيعي. ولم يتسن حتى الآن الحصول على تعليق رسمي من الحكومة الأردنية على هذه الاتفاقية.

الصحيفة قالت أيضًا إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والمنسق الدولي للطاقة عاموس هوتشستين قد وصلا إلى الأردن للاحتفال بالتوقيع.

وتعاني الأردن من عجز في مجال الطاقة، بعد تراجع الإمدادات المصرية من الغاز الطبيعي إلى نسب متدنية جدًا خلال الشهور الماضية، ما حدا بالسلطات في عمان، إلى رفع أسعار خدمات الطاقة، وتحديد شراء بعض الأجهزة وفقًا لاستهلاكها اليومي.

يذكر أن مجلس الوزراء الأردني، قد وافق منتصف الشهر الماضي، على توصية لجنة التنمية الاقتصادية، والداعية إلى إمكانية تزويد الأردن بالغاز الطبيعي من حقل الغاز المكتشف في المياه الفلسطينية "غزة مارين"، بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية بهذا الشأن.

ويملك الفلسطينيون حصة في حقل "غزة مارين"، الواقع على بعد 35 كم من سواحل قطاع غزة، والمكتشف نهاية تسعينات القرن الماضي، إلا أنه حتى الآن لم يتم استخراج أية كميات منه.

وسبقت فلسطين، الأردن، بتوقيع اتفاقية لاستيراد الغاز الطبيعي من إسرائيل لمدة 20 عامًا قادمة بلغت قيمتها الإجمالية 1.2 مليار دولار أمريكي، مطلع العام الجاري، وبكمية تتجاوز 4.75 مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي.

وكنا في نون بوست قد نشرنا خبرًا في فبراير الماضي مفاده أن الاتفاقية سيتم بموجبها أن تحصل شركة البوتاس العربية الأردنية على 1.8 مليار مكعب من الغاز على مدى 15 عامًا من إسرائيل من حقلي ليفاثيران وتامار، وبموجب الصفقة، تبدأ عمليات تصدير الغاز الإسرائيلي للأردن عام 2016 بعد استكمال البنية التحتية ومد الأنابيب.

وتعتبر حقول الغاز الإسرائيلية جزء من حوض شرق المتوسط الذي يمتد من شواطئ فلسطين المحتلة ولبنان إلى سوريا وإلى شرق جزيرة قبرص، وتقول وزارة الطاقة الأمريكية إن الحوض الشرقي للمتوسط قد يحتوي على 1.7 مليار برميل نطف، و122 تريليون قدم مكعب من الغاز الطبيعي غير المكتشف.

كما أشارت مصادر صحفية تركية إلى أن تركيا على وشك عقد صفقة ضخمة مع إسرائيل لتصبح إحدى أهم زبائن الغاز الإسرائيلي بحلول عام 2017.

المصدر: غلوبز + نون بوست